

الدر المنثور

وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يشرق لذلك وسر بذلك " .

وأخرج ابن جرير عن قتادة " ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه يوم الحديبية حين صد المشركون الهدى وحيل بينهم وبين مناسكهم ! إني ذاهب بالهدى فناحره عند البيت . فقال المقداد بن الاسود : اما والله لانكون كالملا من بني اسرائيل إذ قالوا لنبيهم اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون " .

- قوله تعالى : قال ربي إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين .
أخرج ابن جرير عن السدي قال : غضب موسى عليه السلام حين قال له القوم : اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون فدعا عليهم فقال : رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان عجلة من موسى عجلها فلما ضرب عليهم التيه ندم موسى فلما ندم أوحى الله إليه فلاتأس على القوم الفاسقين المائدة الآية 26 لاتحزن على القوم الذين سميتهم فاسقين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي بن ابن عباس في قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين يقول : افضل بيننا وبينهم .
- قوله تعالى : قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .

أخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فإنها محرمة عليهم قال : أبدا .
وفي قوله يتيهون في الأرض قال : أربعين سنة .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : ذكر لنا أنهم بعثوا اثني عشر رجلا من كل سبط رجلا عيوننا ليأتوهم بأمر القوم فأما عشرة فجبنا قومهم وكرهوا إليهم الدخول وأما يوشع بن نون وصاحبه فامرا بالدخول واستقاما على أمر الله ورغبا